أنساك الحج الثلاثة

أفضل الأنساك في الحج

السؤال: **ما هي أفضل الأنساك في الحج؟**

الجواب: النبي -عليه الصلاة والسلام- حج قارنًا، وتمنَّى أنه لم يَسُق الهدي؛ ليكون متمتعًا **«لو أني استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لم أسق الهدي، وجعلتُها عمرة»** [البخاري: 1651 / ومسلم: 1218]، وأمر أصحابه بأن يقلِبوا حجهم إلى عمرة؛ ليكونوا متمتعين، فمن قال: إنه -عليه الصلاة والسلام- حجَّ قارنًا ولم يكن الله ليختار لنبيه إلا الأفضل، فضَّل القران، ومن قال: إنه تمنَّى وندم على سوق الهدي وأمر أصحابه بذلك، قال: التمتع أفضل، وهذا هو الراجح؛ لأن أمره -عليه الصلاة والسلام- لأصحابه ووجود المانع الذي يمنعه يجعل ذلك هو الأفضل، بل أوجب بعضهم التمتع؛ لأن النبي -عليه الصلاة والسلام- أمر أصحابه به، فهو أفضل الأنساك.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة والتسعون بعد المائة 30/7/1435ه